ب ـ المفردات الحركية 8 ـ مقابلة التحدّي بالتحدّي من أفضل أساليب مقابلة التحدّي: مقابلة التحدّي بالتحدّي. إنّ الدفاع أمر لابدّ منه في أيّة مواجهة، وأيّ تحدٍّ وفتنة، ولكن موقع الدفاع موقع ضعيف دائماً، ولا يصحّ الاقتصار عليه. فإنّ الاقتصار على الدفاع يؤدّي إلى إبقاء حالة عدم التوازن بيننا وبين خصومنا، بين جهة الهجوم وجهة الدفاع. فإنّ خصومنا الحضاريّين والسياسيّين يبتدعون كلّ يوم فتنةً جديدةً، وتحدّياً جديداً، ولا ينتهي مسلسل التحدّيات.